انتقد رئيس الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة إسماعيل هنية اليوم الأربعاء تصريحات رئيس السلطة محمود عباس، مؤكدًا أنها لا تتفق مع روح المصالحة الفلسطينية.

وأشار هنية -خلال افتتاح أول مدرسة للصم في غزة- إلى أن "تصريحات عباس عفا عليها الزمن وتندرج خارج إطار الوحدة الفلسطينية".

وبعد قليل من تلك التصريحات، قال المتحدث باسم حماس سامي أبو زهري إن "تصريحات عباس تتضمن اتهامات باطلة لا أساس لها من الصحة"، وأكد على أن اتفاق المصالحة ينص على أن يتم تعيين رئيس وأعضاء الحكومة المقبلة بالتوافق بين كافة الأطراف الفلسطينية.

وكان عباس قد أعلن يوم الاثنين في مقابلة تلفزيونية تمسكه بتولي سلام فياض رئاسة الحكومة المقبلة، قائلا إنها ستحمل برنامجه السياسي، كما وجه انتقادات لاذعة لحركة حماس واتهمها بأنها ورقة في يد إيران.

وقال عباس خلال المقابلة: "من حقي أن أقول من هو رئيس الحكومة، نعم إنه سلام فياض"، مضيفاً "الحكومة مسؤوليتي وأنا أشكلها كما أشاء، وهي تمثلني وتمثل سياستي وأنا من سيتحمل فشلها".

وأضاف عباس أنه كان مطلوباً من حماس التوقيع على وثيقة المصالحة في أكتوبر العام الماضي، وأنها "رفضت التوقيع دون إجراء تعديلات لم نقبلها، واليوم وقّعت حماس على المبادرة بدون تعديل، فلماذا أتت بسرعة للتوقيع؟ ربما هو الربيع العربي أو تغيّرت الدنيا"،بحسب ما أوردت "الجزيرة نت".

مرشح حماس لرئاسة الحكومة:

وفي هذا الإطار أيضا وصف هنية تصريحات رئيس وفد حركة التحرير الوطني (فتح) عزام الأحمد بشأن مرشح حركة حماس لرئاسة الحكومة التوافقية جمال الخضري بأنها غير دقيقة.

وقال هنية إن الخضري شخصية مستقلة وأحد الشخصيات التوافقية، وقد رشحته حماس التزاماً منها بطبيعة الاتفاق بحاجتهم لشخصية توافقية.

وكان الأحمد قال إن فتح رفضت الخضري لأنه من أصول إخوانية وشخصية غير مستقلة.

أما رئيس حكومة تصريف الأعمال سلام فياض، فأكد في وقت سابق أنه لن يكون حجر عثرة في وجه حكومة الوحدة المقبلة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/06/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com